

علاقة السائح والمرشد السياحي ومنظم الرحلات



توفيق بن محمد الشمس

مرشد سياحي ومدرّب

Tawfeq.alshams@shamsec.com

+966534232832

[@TawfeqAlshams](https://www.instagram.com/TawfeqAlshams)

اخلاء المسؤولية

تم إعداد هذه الورقة لمجرد التوعية والتثقيف، ولا تعتبر بأي حال من الأحوال استشارة قانونية أو مرجعية، بل يجب الرجوع إلى الأنظمة واللوائح والجهات المسؤولة عن تفسيرها وتطبيقها، وإلى المستشارين القانونيين، حيث أن كاتب هذه الورقة لا يقدم نفسه كذلك.

مقدمة

يتردد دائماً السؤال حول إمكانية التواصل بين السائح والمرشد السياحي مباشرة، دون منظم رحلات يدير هذه العلاقة. ولكي نفهم العلاقة بين السائح والمرشد السياحي ومنظم الرحلات، وبما أننا نعمل ضمن مرجعية نظام السياحة ولوائحها، فهذه الورقة تحاول المرور على المواد ذات العلاقة بهذا الموضوع، وربطها ببعضها للخروج بتصور واضح لهذه العلاقة.

الخلاصة

- لا يسمح النظام للمرشد السياحي بتنظيم الرحلات، ولا يسمح لمنظم الرحلات بتقديم خدمات الإرشاد إلا من خلال مرشد مرخص
- يجب أن تكون العلاقة التعاقدية بين السائح ومنظم الرحلات مباشرة، ويكون من ضمن الخدمات التي يقدمها المنظم توفير مرشد سياحي مرخص، وتكون العلاقة التعاقدية بين منظم الرحلات والمرشد السياحي لا بد من تعاقد موثق بين السائح ومنظم الرحلات، وتعاقد موثق بين المرشد السياحي ومنظم الرحلات
- لا يوجد في النظام استثناء (مع أننا سمعنا أن هناك لأعداد معينة، كمجموعات صغيرة مثلاً أقل من عشرة، ولكن لا نعتد على التصريحات الشفوية)
- يستثنى النظام إذا كان فئة المرشد (إرشاد سياحي موقع) فيمكنه تقديم خدماته مباشرة للسائح وهي خدمات الإرشاد السياحي فقط في حدود الموقع السياحي

المرجعية

- نظام السياحة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/ 18) وتاريخ 26 / 1 / 1444 هـ
- لائحة خدمات السفر والسياحة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2290) وتاريخ 19 / 5 / 1444 هـ
- لائحة الإرشاد السياحي الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2291) وتاريخ 19 / 5 / 1444 هـ
- جدول المخالفات والعقوبات لنشاط خدمات السفر والسياحة، ديسمبر 2022 م
- جدول المخالفات والعقوبات لنشاط إرشاد السياحي، ديسمبر 2022

الترخيص

من نظام السياحة، في المادة الثانية:
(1) يجب الحصول على الترخيص أو التصريح اللازم من الوزارة قبل ممارسة أي من الأنشطة السياحية، وفقاً لما تحدده اللائحة.

ومن لائحة خدمات السفر والسياحة، وفي المادة الرابعة:
لا يجوز ممارسة نشاط خدمات السفر والسياحة دون الحصول على الترخيص، أو بعد انتهائه، أو إلغائه، أو خلال فترة تعليقه. تكون فئة ترخيص نشاط خدمات السفر والسياحة وفقاً للآتي:
(2) فئة (تنظيم الرحلات السياحية): ويقتصر على تقديم الخدمات الآتية:
ذكر عدة خدمات منها:
ب- ترتيب خدمات الإرشاد السياحي.

من لائحة خدمات السفر والسياحة، وفي المادة الثامنة عشرة: يلتزم المرخص له -لضمان جودة الخدمة المقدمة- بالآتي: ومنها:
(11) عدم التعامل مع غير المرخص أو غير المصرح لهم من الوزارة أو الجهات المختصة عند تسويق الخدمات أو ترتيبها أو تقديمها.

من لائحة خدمات السفر والسياحة، وفي المادة الحادية والعشرون: يلتزم المرخص له -لضمان أمن السائح وسلامته- بالآتي: ومنها:
(10) تخصيص مرشد سياحي واحد على الأقل لكل (25) سائحاً عند تقديم خدمة الإرشاد السياحي، والتأكد من مطابقة نوع ترخيص المرشد السياحي عند تقديم الخدمة.

نستشف من هذه المواد أن دور منظم الرحلات (فيما يخص الإرشاد السياحي) هو (ترتيب خدمات الإرشاد السياحي) وليس (تقديمها) ويكون تقديمها من خلال مرشد مرخص ويكون ذلك بتخصيص مرشد سياحي واحد على الأقل لكل (25) سائح.

نطاق عمل المرشد حسب ترخيصه

إذا كان فئة المرشد (إرشاد سياحي مسار)

من لائحة الإرشاد السياحي، المادة (الحادية عشرة): يلتزم المرخص له (كمرشد سياحي) بالآتي:
(3) تقديم خدمات الإرشاد السياحي - ما لم تكن فئته إرشاد سياحي موقع - من خلال مقدّم خدمات سفر وسياحة مرخص له من الوزارة.

أما إذا كان فئة المرشد (إرشاد سياحي موقع):

من لائحة الإرشاد السياحي، المادة (الحادية عشرة): يلتزم المرخص له (كمرشد سياحي) بالآتي:
(4) التقيد بما تقرره إدارة الموقع المشمول بالترخيص من سياسات وضوابط لاستقبال السياح وتقديم خدمة الإرشاد السياحي لهم داخل نطاق الموقع.
(5) تقديم خدمات الإرشاد السياحي في حدود الموقع السياحي أو التخصص المحدد بحسب فئة الترخيص.

العقوبات

من لائحة الإرشاد السياحي المادة (الخامسة عشرة):
(2) تطبق العقوبات عن أي مخالفة لأحكام النظام واللائحة بموجب
جدول المخالفات والعقوبات المشار إليه في الفقرة (5) من المادة (السادسة عشرة) من النظام.

في نظام السياحة، الفقرة (5) من المادة (السادسة عشرة):
(5) يُصدر الوزير جدولاً يوضح تصنيف المخالفات وما يقابلها من العقوبات - المنصوص عليها في الفقرة (1) من هذه المادة - ومقدارها ومدتها، يراعى فيها التدرج في العقوبة، على أن يضمن الجدول المخالفات التي لا يتجاوز مقدار الغرامة فيها عشرة آلاف ريال التي يتم إصدارها فوراً من المفتش المختص عند ضبطها.

من جدول المخالفات والعقوبات لنشاط خدمات السفر والسياحة

رمز المخالفة	تصنيف المخالفة	بند المخالفة	الإجراء في حال التكرار
VN5002167	جودة الخدمة المقدمة	التعامل مع غير المرخص أو المصرح لهم من الوزارة أو الجهات المختصة عند تسويق أو ترتيب أو تقديم الخدمات	مضاعفة الغرامة

العقوبات المالية

النطاق الجغرافي	الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة
النطاق الأول	25000	25000	25000
النطاق الثاني	25000	25000	25000
النطاق الثالث	25000	25000	25000

رمز المخالفة	تصنيف المخالفة	بند المخالفة	الإجراء في حال التكرار
VN5005187	ضمان أمن وسلامة السائح	عدم تخصيص مرشد سياحي واحد على الأقل لكل (25) سائح عند تقديم خدمة الإرشاد السياحي، والتأكد من مطابقة نوع ترخيص المرشد السياحي عند تقديم الخدمة	مضاعفة الغرامة

العقوبات المالية

النطاق الجغرافي	الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة
النطاق الأول	6000	5000	2000
النطاق الثاني	6000	2000	1000
النطاق الثالث	5000	2000	500

من جدول المخالفات والعقوبات لنشاط لإرشاد السياحي

رمز المخالفة	تصنيف المخالفة	بند المخالفة	الإجراء في حال التكرار
VN200144	الترخيص والتصنيف	عدم تقديم خدمات الارشاد السياحي - ما لم تكن فئته إرشاد سياحي موقع- من خلال مقدم خدمات سفر وسياحة مرخص له من الوزارة.	مضاعفة الغرامة
VN200145	الترخيص والتصنيف	عدم التقيد بما تقرره إدارة الموقع المشمول بالتصنيف والتصنيف من سياسات وضوابط لاستقبال السياح وتقديم خدمة الارشاد السياحي لهم داخل نطاق الموقع.	مضاعفة الغرامة

العقوبات المالية

النطاق الجغرافي	الفئة الأولى
النطاق الأول	1000
النطاق الثاني	500
النطاق الثالث	إنذار

هناك عرف

كما لكل مهنة أنظمة وقوانين، فهناك أيضاً أعرافاً يتعامل بها بين أصحاب هذه المهنة. ومهنة الإرشاد السياحي ليست استثناءً، وقد تعارف المرشدون على أنه يجب أن يعمل المرشد السياحي تحت مظلة منظم رحلات سياحية مرخص، ولكن هناك حالات استثنائية يمكن للمرشد تقديم خدماته مباشرة:

- إذا كنت الجولة السياحية برفقة القطاع الذي يعمل فيه المرشد السياحي
- برفقه العائلة، الآباء والاجداد والأعمام وغيرهم
- عائلة يرافقهم المرشد السياحي بنفس مركبتهم
- ألا يتجاوز العدد من 7 إلى 9 أشخاص بحيث لا يتولى المرشد السياحي أي أمور أخرى كالسكن أو التنقلات وغيرها.

ولكن هذه الاستثناءات لم ترد في نظام السياحة ولوائحها، ولا يمكن التعويل عليها.